الاحتلال المتجذر في ارض نجدِ والحجاز

المصدر : لوفيغارو

الكاتب : فيليب فارو

ان الفكر الوهابي الذي اسسه محمد بن عبد الوهاب قد سبب مشكله كبيرة للامة الاسلاميه . فبدأ هذا المذهب يشكك ويكفر كل مذهب لا يكون على شاكلته . وقد ارتكب هذا المذهب جرائم كبيره بحق المسلمين بسبب هذا الفكر المشوه الذي يحمله هذا المذهب .

وللاسف فأن اصحاب هذا المذهب لم يتورعوا ان ينسبوا جرائهم واعمالهم الشنيعه إلى ا بحجة الجهاد وقتال المشركين والكفار وا والاسلام منهم برئ .

ان ما كان يحرك هذا المذهب هو السلطة والنفوذ الذي كان يتستر بها محمد بن عبد الوهاب خلف ال سعود .

ان هذا المذهب لا يرى له عدواً الا المسلمين لذلك فهو يقاتلهم ويغتصب اموالهم ويحرق مدنهم ويسبب لهم كل ما ينغص عليهم عيشتهم .

لقد كانت بريطانيا تجول وتصول في الجزيره العربية فلم يخبرنا التاريخ ولو لمرة واحدة بأن جنود ال سعود قد تصدوا لهذا الغازي الكافر . ولم نسمع ولو لمدة واحدة من علماء نجد انهم افتوا بحرمة تواجد الجنود البريطانيين في ارض نجدِ والحجاز، ولكن نسمع عن (لورانس العرب) وكيف كان مرحباُ به اين ماحل واين ما قام وكان علماء نجدِ وحكامها يقدمون له فروض الطاعة والاخلاص .

من هو (لورانس العرب) : هو جاسوس بريطاني جاء مع حملة تبشيرية يسوعية إلى الجزيرة العربية ولكن علماء نجد واصحاب المذهب الوهابي لم يجدوا فيه ضيراً على الاسلام والمسلمين بل رحبوا به واستقبلوه واطاعوه في ما كان يقوله ويفعله .

ولهذا نجد أن ارض نجد والحجاز لا تزال تحت النفوذ البريطاني والامريكي والمسئلة مخططاً لها من زمن محمد بن عبد الوهاب . فلو نظرنا لخارطة العالم سنجد ان اغلب الدول قد تخلصوا من الاستعمار البريطاني والامريكي الا ارض نجد والحجاز فلا تزال تُحكم بالاوامر الغربية .